

فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية حلّ المشكلات في تحسين بعض كفايات تدريس التربية الرياضية لدى طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس*

The effectiveness of instructional program based on problem solving to develop selected teaching competencies in physical education among pre- service teaching students in Al-Quds University

سهى سميرين*، وبسام مسمار**

Suha Simreen & Bassam Mismar

*طالبة دكتوراه: كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
حالياً: دائرة التربية الرياضية، كلية الآداب، جامعة القدس، ابو ديس، فلسطين.
**قسم الاشراف والتدريس، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.

*الباحث المراسل: ssimreen25@gmail.com

تاريخ التسليم: (2018/3/13)، تاريخ القبول: (2018/9/17)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية حلّ المشكلات في تحسين بعض كفايات تدريس التربية الرياضية لدى طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس. وتكوّنت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة من طلبة دائرة التربية الرياضية المسجلين رسمياً لمساق التدريب الميداني (1)، تمّ توزيعهم بالطريقة العمدية في عيّنتين متكافئتين بحيث طبقت المجموعة الأولى (التجريبية) البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حلّ المشكلات، والمجموعة الثانية (الضابطة) استخدمت المنهج القائم على الطريقة المعتادة بتدريس المساق. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتمّ إدخال البيانات على برنامج (SPSS) وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حلّ المشكلات كان له أثر إيجابي ولصالح المجموع التجريبية في تحسين الكفايات التدريسية، وذلك عند مقارنة نتائج القياس البعدي للمجموعتين: (التجريبية، و الضابطة). وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين

* البحث مستل من اطروحة الدكتوراه للطالبة سهى سميرين بعنوان: فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية حلّ المشكلات في تحسين بعض كفايات تدريس التربية الرياضية لدى طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس، والتي تم مناقشتها في الجامعة الأردنية بتاريخ 2017/11/23.

القبلي والبعدي في كفايات تدريس التربية الرياضية تعزى للبرنامج التعليمي ولصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت أيضا عدم وجود فروق في مستوى الدلالة الإحصائية على أي من الكفايات التدريسية تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي)، يوصي الباحثان باستخدام البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حلّ المشكلات في تدريس مساق التدريب الميداني، وتعزيز عمليات التفكير في تدريس المساقات العملية والنظرية وتدريب الطلبة عليها في مجال التربية الرياضية، لما لها من أثر في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية حلّ المشكلات، كفايات تدريسية، تدريب ميداني.

Abstract

The aim of this study was to identify the effectiveness of an instructional program based on problem solving strategy to improve some teaching competencies in physical education for field training students at Al-Quds University. The study sample consisted of (40) male and female students from the Department of Physical Education who were officially enrolled in the field training course (1). They were distributed in two equal groups. The first group (the experimental) applied the problem-solving instructional program, the second group used the regular based on regular method of teaching the course. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the Quasi-experimental method to suit the nature of the study. The data were entered on the SPSS program and the appropriate statistical methods were used for the study. The results of the study showed that the problem solving-based instructional program had a positive effect for the experimental group in improving teaching competencies when comparing the results of the post-measurement of the two groups (experimental and control). Also, results showed that there are statistically significant differences between the experimental and control groups in teaching competencies regarding physical education attributed to instructional program for the benefit of the experimental group. It also showed that there were no statistical differences in any of the teaching competencies due to some variables (gender, level of study, and cumulative grade point average). In the light of the results of the study, the researchers recommended using problem solving based strategy to teach the field training course, and to enhance the thinking processes in teaching practical and theoretical courses and training the students in this

field because of their impact on the development of selected teaching competencies among students at Al-Quds University.

Keywords: Problem Solving, Teaching Competencies, Field.

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعدّ مشكلة إعداد المعلم من أكثر القضايا التي شغلت ولا زالت تشغل بال التربويين وأهمها في أنحاء المعمورة، حيث يمثل المعلم المحور الأكثر أهمية في العملية التربوية والتعليمية، فهي تصلح بصلاحيته، وذلك من منطلق أنه يستطيع أن يعوض أي نقص أو تقصير في تسخير مكونات البيئة المدرسية إذا ما توفرت لديه الاستعدادات والرغبة الجادة. حيث تظهر ضرورة إعداد المعلمين الرياضيين إعداداً مهنيّاً يتناسب مع البيئة التعليمية الرياضية الغنية بأنشطتها ومواقفها التعليمية، فلا بدّ من أن نوّقر المعلم المعدّ إعداداً جيداً والمُدربّ تدريبيّاً فعالاً، فالمعلم يعد الركن الأساسي في العملية التربوية، وهو من أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح هذه العملية، وهذا يتطلب وجود معلم أكثر فاعليّة وتأثيراً في تقديم أفضل تربية وتعليم لطلابه نابعاً من التزامه المهني هذا من ناحية، وايضاً قدرته على مواجهة المشكلات والصعوبات في المواقف التعليمية المختلفة من ناحية أخرى (Shadifat, 2015).

ويرى (AI-masri, et all, 2013) أن أهم وأبرز معايير تطوير العملية التعليمية انقضاء إستراتيجية التدريس والوسائل التعليمية الملائمة التي تزيد من مدى فاعليّة التدريس ومواكبة التطور العلمي الحاصل في حين اتجه التربويون إلى البحث عن آليات تطوير وتحفيز متطلبات التقدم والنهوض بالعملية التعليمية من جميع جوانبها، حيث أكدوا على إدخال استراتيجيات أكثر تنوعاً وفعالية يكون لها دوراً بارزاً في إثارة دافعية المتعلمين وإضافة عنصري المتعة والتشويق بالإضافة إلى تطور مستوياتهم المعرفية والمهارية على حد سواء.

حيث يرى الباحثان أن الإستراتيجيات حديثة الاستخدام في مساق التدريب الميداني ومنها إستراتيجية حلّ المشكلات ركزت على وجوب إعداد المعلم إعداداً يمكنه من استخدام وتوظيف المعلومات والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم التي تعلمها من ناحية، وتركز على ضرورة تهيئته وإعداده لكي يتعلم بشكل أفضل ومستمر من الموضوعات التي تعلمها خلال مسيرته التعليمية، ومن موضوعات ومواقف أخرى جديدة قد تواجهه وتعرض مسيرته المهنية من ناحية أخرى.

ويؤكد (AI-masri, 2012) على أهمية مساق التدريب الميداني في عملية صقل قدرات الطالب المعلم وإعداده وتهيئته مهنيّاً، وهي ترجمة وتطبيق لما تعلمه من معلومات ومعارف وخبرات ونظريات من خلال الممارسة الفعلية، فطبيعة الكفاءة التي يمتلكها الطالب المتدرب

والمهارات التي يحتاجها خلال أدائه المهني تنمو وتكتسب بشكل منظم وعميق أثناء فترة التدريب الميداني.

مشكلة الدراسة

تشهد الجامعات الفلسطينية بشكل عام جهوداً حثيثة في التطوير الشامل والمستمر في العملية التعليمية، التعليمية وما زالت، من أجل النهوض بمخرجات العملية التعليمية بما يتناسب والتطور العلمي الحاصل، ورفع مستوى جودتها والاهتمام بتحسين عمليات التفكير المختلفة، إلا أنّ المتأمل والمتابع لحال معلمي التربية الرياضية يجد أنّ هناك تلازماً يكاد يكون متأسلاً بين المعلمين وبين استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية تقليدية لا تساعد على تفاعل المتعلم، ولا تشرك الطلبة في التعلم بالشكل المطلوب. ونجد أنّ الاستراتيجيات والطرق التقليدية هي صاحبة الحظ الأوفر في واقع تدريس التربية الرياضية. وإن كانت تحقق بعض الأهداف إلا أنّها لا تتماشى مع خطة التطوير التربوي في إعداد الطلبة المعلمين، وأنّ المخرجات التعليمية لم تصل إلى المستوى المقبول إذ يتخللها الكثير الكثير من المشكلات التي يقف أمامها الطالب المعلم حائراً.

بالنظر لأهمية مساق التدريب الميداني في إعداد الطالب المعلم إعداداً مهنيّاً وتربويّاً في تنمية وتطوير المهارات اللازمة لمستقبلهم التربوي والمهني، لاحظ الباحثان خلال خبرتهم في مجال التربية الرياضية، وأشرفهم على طلبة التدريب الميدانيّ لعدة سنوات بأنهم يعانون من ضعف ملموس في مستوى الكفايات التدريسية أثناء مرحلة التدريب الميدانيّ في المدارس، يجب على مدرسي التربية الرياضية أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس مختلف المهارات الرياضية، والكفايات التدريسية هي التي تؤهلهم للقيام بواجبهم بفاعلية وهذا بدوره يساهم في تنمية قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم في تحقيق النتائج التربوية على أكمل وجه.

ومن هنا وجب البحث في برامج تعليمية قائمة على استراتيجيات أكثر فاعلية، من أجل إعداد معلم تربوية رياضية قادراً على استخدام استراتيجيات متنوعة في تدريس مهارات التربية الرياضية والتي لم يعتد عليها مسبقاً، وإكسابه الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس أكثر فاعلية، لذلك ارتأى الباحثان إلى استخدام إستراتيجية حلّ المشكلات لتحسين بعض كفايات تدريس التربية الرياضية للطلاب المعلم.

فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات القياسات البعدية لكفايات الأداء التدريسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للبرنامج المتبع ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات القياسات القبلية والبعدية لكفايات الأداء التدريسي لدى أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج المتبع ولصالح القياس البعدي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات القياسات البعدية لكفايات الأداء التدريسي لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة: (الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي).

مصطلحات الدراسة

إستراتيجية حلّ المشكلات: هي أسلوب تعليمي من الأساليب غير المباشرة، يضع المتعلم في حالة عدم اتزان معرفي، بحيث تجعل المتعلم يواجه العديد من المشكلات في مواقف تعليمية جديدة لم يعتد عليها مسبقاً، يتم طرحها من قبل المعلم، ويطلب منه التوصل إلى حلول بعد عملية فكرية ينشغل فيها الطالب في تحليل الموقف من أجل اختيار الحلول واكتشاف البدائل الأكثر فاعلية في حلّ تلك المشكلة (Mauston & Ashworth, 2008).

كفايات التدريس: هي مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تدريب المعلمين، وتهدف إلى مساعدة الطلبة المعلمين على اكتساب الكفايات المهنية والسلوكية التي يحتاجها في أدائه لمهامه التعليمية (Mari & Mustafa, 1996).

التدريب الميداني*: هو مساق مقرر في مناهج التربية الرياضية يساعد في صقل قدرات الطالب واستعداداته في ضوء ضوابط شخصية ومهنية، وهو من المساقات الإلزامية لطلبة السنة الرابعة في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس، بحيث يطبق الطالب معارفه ومعلوماته التي حصل عليها خلال دراسته الأكاديمية ليكون خبيراً عملية جديدة في مجال تدريس التربية الرياضية، ويقوم بالإشراف عليهم أساتذة ذوي خبرة في المجال.

الطالب المعلم*: هو الطالب المسجل رسمياً في مساق التدريب الميداني (1) في تخصص التربية الرياضية، بحيث يطبق الطالب المعلومات والمعارف والخبرات التي حصل عليها خلال دراسته الأكاديمية، بشكل تطبيقي وعلى أرض الواقع.

محددات الدراسة

المحدد المكاني: اقتصرت الدراسة على طلبة مساق التدريب الميداني (1) في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس.

المحدد الزماني: الفصل الأول والثاني من العام الأكاديمي 2016/2017.

المحدد البشري: طلبة مساق تدريب ميداني (1) المسجلين رسمياً في الفصل الدراسي الثاني 2016/2015 في دائرة التربية الرياضية/ جامعة القدس.

* تعريف إجرائي.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي

1. تناولت إستراتيجية حلّ المشكلات التي تركز على التعلم الذاتي، وربطها في كفايات التدريس لتتماشى مع التطور العلمي والتربوي لطلبة التدريب الميداني في جامعة القدس.
2. تدريب الطالب المعلم في تخصص التربية الرياضية/ جامعة القدس على إستراتيجية حديثة لم يعتد عليها مسبقاً في مساق التدريب الميداني، للإرتقاء بعملية التدريس بحيث تجعل الطالب المعلم أكثر فعالية واهتماماً ومشاركة في العملية التعليمية.
3. تصميم برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية حلّ المشكلات في المجال الرياضي ومعرفة أثره في تحسين الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين.
4. قد تساعد هذه الدراسة في توجيه نظر مخططي التعليم الجامعي إلى ضرورة الاهتمام بتقديم برامج ودورات تعليمية قائمة على إستراتيجية حلّ المشكلات لتحسين الأداء التدريسي لدى الطلبة المعلمين.
5. تعتبر هذه الدراسة في حدود علم الباحثة من الدراسات القليلة التي تناولت إستراتيجية حلّ المشكلات وربطها في كفايات التدريس لدى طلبة التدريب الميداني في تخصص التربية الرياضية في فلسطين.

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت إستراتيجية حلّ المشكلة

أجرى (Al-Shadifat, 2015) دراسة هدفت إلى دور إستراتيجية حلّ المشكلات في تدريس مناهج كرة القدم، وكرة السلة، والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد والخصائص النفسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، في ضوء متغيرات (المرحلة، والجنس، والخبرة، والمستوى التعليمي، ونوع المدرسة، المحافظة)، وتكوّنت عينة الدراسة من (124) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم للواء قسبة المفرق، وإريد الأولى في القطاعين العام والخاص. وحتى يتحقق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم ثلاثة مقاييس لقياس مستوى التفكير الإبداعي، ومستوى التفكير الناقد، ومستوى الخصائص النفسية، كما وأظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد العينة على مستوى مرتفع من التفكير الإبداعي والناقد والخصائص النفسية على المقاييس ككل. أمّا فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة فقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي والناقد والخصائص النفسية في المتغيرات (المرحلة، المدرسة، المحافظة، الجنس)، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الخصائص النفسية لبعيد الجنس وكان لصالح الإناث، ووجود فروق لمتغير المؤهل العلمي وكان

لصالح البكالوريوس. في حين أوصى الباحث إلى ضرورة استخدام مقاييس التفكير الإبداعي والناقد والخصائص النفسية لدى الطلبة في المساقات المنهجية الأخرى.

قام كالبيو وسبيرديون (Kalliopi & Spiridon, 2007) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر تدريس الحركات الإبداعية والارتجالية على تحسين القدرة على تركيب وتكوين حركات جديدة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (25) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للسنة الأولى، وقسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تلقت عشرة دروس حركية في إبداع وارتجال حركات مصاحبة للموسيقى وكانت باستخدام أسلوب حل المشكلة، وذلك ضمن منهاج الرقص. أما المجموعة الضابطة، فلم تتلق شيئاً وبقيت على الطريقة الاعتيادية، أظهرت نتائج الدراسة إلى تحسن في أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وذلك من خلال مقياس تضمن على عشر متغيرات: الرشاقة (التحرك في الهواء وتغيير الاتجاه)، المرونة (حركات التموج)، التوازن، الدورانات، الطيران، تغيير السرعة والشدة، تغيير المستوى، الإيقاع، تنوع الحركات، بحيث تم قياس المتغيرات في مقياس ثلاثي (جيد، جيد جداً، ممتاز)، وأظهرت النتائج إلى تحسن الدورانات وتغيير الاتجاه، والسرعة، والشدة الحركية، والتحكم في الجسم في أداء المجموعة التجريبية.

الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية

قام (Hamid, 2016) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة امتلاك أستاذ التربية البدنية والرياضية لكفايات التقويم، وكذلك الكشف عن الفروق في كفايات التقويم تبعاً لمتغيرات الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلماً، واستخدم الباحث مقياس كفايات التقويم لجمع بياناته، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات التقويم جاءت بدرجة عالية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في كفايات التقويم لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

أجرى ترايين (Trap pen, 2006) دراسة هدفت التعرف إلى مفاهيم الجودة لتحسين التعليم في جنوب كاليفورنيا، لضمان تقديم تعليم عالي النوعية، واهتمت الدراسة بوصف تعليم الجودة الشاملة وأساليب أخرى يمكن أن تؤدي إلى تكامل ونجاح في المدارس الحكومية، وأجرى الدراسة على ثلاث مدارس تستعمل نظام الجودة الشاملة في جنوب كاليفورنيا، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام اساليب الجودة الشاملة يعمل على تطوير بيئة التعليم، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق رضا المستفيدين من المدرسة وهم الطلاب، أما المعلمون فيحتاجون إلى أن يصبحوا وكلاء تغيير لتطبيق التحسين المستمر في تعليم جميع الطلاب.

الدراسات التي تناولت التدريب الميداني

أجرى كاتلان وكير (Catlan & Kire, 2016) دراسة نوعية استهدفت تفحص مفهوم التقويم من أجل التعلم (AFL) وضرورته للطلبة المعلمين في برنامج الإعداد لمعلمي التربية

الرياضية في إحدى الجامعات البريطانية، وإلى أي مدى يتم تطبيق المفهوم على أرض الواقع. وقد عمد الباحثان اختيار بعض المهام والكفايات التدريسية مثل التدريس الفعال والتقويم في دروس التربية الرياضية المنهجية والقرارات البعدية وخاصة منها ما يرتبط بعبارات التغذية المرتدة الموجهة للمتعلم التي يتخذها الطالب المعلم في أثناء تدريسه الفعلي. كما هدفت إلى تعرف مدى تفهم الطلبة المعلمين بالمبدأ المذكور وارتباطه بالأدب السابق الذي يتم تعليمه للطلبة في البرنامج في أثناء تعلمهم. وقد تم اختيار عينة الدراسة من المعلمين بشكل قصدي وقد بلغوا (22) طالبا معلما يطبقون في المدارس الثانوية لمدة ستة أسابيع في الفصل حيث تم توزيع مهام محددة عليهم ذات علاقة بتقويم التدريس ضمن مقاصد وأهداف برنامج الإعداد بهدف مساعدتهم في الوصول إلى الجودة النوعية في تقويم أداء طلبة المدارس الثانوية في أثناء أدائهم التدريسي لدروس التربية الرياضية. وقد أظهرت النتائج إلى أن معظم الطلبة المعلمين في برنامج الإعداد قد تمكنوا من الجوانب النظرية المرتبطة بالمفهوم وتطبيقاتها العملية و المتعلقة بالتدريس الفعال واستراتيجياته والقدرة على إصدار أحكام موضوعية على تعلم الطلاب في الدروس المنهجية المدرسية خلال فترة التدريب الميداني.

أجريت (Halwa & Hussein, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمعدل التراكمي والجنس والمدرسة، وكذلك التعرف على واقع أداء الطالب من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان حسب الدرجة العلمية والجنس والمدرسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (131) معلماً ومعلمة و(66) طالباً وطالبة. وبعد التحليل الإحصائي نتائج الدراسة إلى واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة تحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، وكما أشارت نتائج المقارنة تبعاً للمعدل التراكمي لصالح الطلبة ذوي التقدير جيد جداً فأعلى بالمقارنة مع الطلبة ذوي التقدير جيد فما دون في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في واقع الطالب المعلم في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم الباحثان في دراستهما المنهج التجريبي بتصميم القياسين (القبلي والبعدى) لملائمته وطبيعة إجراءات الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين رسمياً في مساق التدريب الميداني (1) للفصل الدراسي الثاني 2016/2017 تخصص تربية رياضية في جامعة القدس، والبالغ عددهم (74) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

تكوّنت من (40) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتوزيعهم في مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بحيث تتكون كل مجموعة من (20) طالبا وطالبة. سوف يتم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة ستدرس المساق نفسه بالطريقة الاعتيادية وفقاً الى وصف المساق المعتمد في دائرة التربية الرياضية. والجدول رقم (1) يبين وصف أفراد عينة الدراسة.

جدول (1): وصف أفراد عينة الدراسة.

العينة	الضابطة		التجريبية		الفئة	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
0.65	26	0.60	12	0.70	14	ذكور
0.35	14	0.40	8	0.30	6	اناث
0.100	40	0.100	20	0.100	20	المجموع
0.60	24	37.5	9	62.5	15	ثالثة
0.40	16	68.8	11	31.3	5	رابع فما فوق
0.100	40	0.100	20	0.100	20	المجموع
72.5	29	44.8	13	55.2	16	جيد فما دون
27.5	11	63.6	7	36.4	4	جيد جدا فاعلى
0.100	40	0.100	20	0.100	20	المجموع

تجانس وتكافؤ مجموعتي الدراسة

قام الباحثان بإجراء التجانس والتكافؤ بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول (2)، و (3)، (4)، (5) توضح ذلك.

أولاً: تجانس أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية

جدول (2): تجانس أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير الكفايات التدريسية.

الكفايات	التجريبية				الضابطة			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	معامل الالتواء
كفاية التخطيط	2.82	0.72	-0.48	0.26	2.7	0.62	-0.34	0.23
كفاية التنفيذ	2.88	0.7	-0.77	0.24	2.57	0.68	-0.45	0.26
كفاية التقويم	2.68	0.62	-0.35	0.23	2.57	0.69	-0.59	0.27
الكلية للكفايات التدريسية	2.79	0.64	-0.59	0.23	2.61	0.61	-0.64	0.23

يشير الجدول (2) إلى قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الاختلاف وقيم معامل التجانس للكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ويلاحظ أن جميع قيم معامل الالتواء قد اندرجت ضمن المدى الطبيعي الذي يعبر عن درجة التواء مقبولة لتوزيع بيانات اختبارات عينة الدراسة حيث عادة ما يتم قبولها ضمن (-3 إلى +3).

وباستعراض قيم معاملات الاختلاف يتبين أنها كانت منخفضة حيث كان أكبرها في كفاية التخطيط في المجموعة التجريبية إذ بلغ (0.26) كما بلغت أكبر قيمة معامل الاختلاف لأفراد المجموعة الضابطة (0.27) في كفاية التقويم ويلاحظ أن هذه القيم لا تتجاوز 0.50 (المدى المقبول إلى نسبة الانحراف المعياري عن المتوسط الحسابي) التي عادة تعبر عن تجانس مقبول بين أفراد عينة الدراسة، وعليه وبناء على هذه القيم يعتبر أفراد كل مجموعة من المجموعتين متجانسين في الكفايات التدريسية.

ثانياً: تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)

لضمان التحقق من المتغيرات والتي يرى الباحثان أن لها تأثيراً في نتائج الدراسة، ولغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية كالاتي:

جدول (3): تكافؤ أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الكفايات التدريسية في القياس القبلي.

مستوى الدلالة	قيمة t	الضابطة		التجريبية		الكفايات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.588	0.54	0.62	2.70	0.72	2.82	كفاية التخطيط
0.168	1.40	0.68	2.57	0.70	2.88	كفاية التنفيذ
0.577	0.56	0.69	2.57	0.62	2.68	كفاية التقويم
0.370	0.90	0.61	2.61	0.64	2.79	الكلية للكفايات التدريسية

يبين الجدول (3) نتائج اختبار t بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الكفايات التدريسية في القياس القبلي ويلاحظ من الجدول أن قيمة مستوى دلالة اختبار t المحسوبة لكفاية التخطيط قد بلغت (0.588) وبلغت لكفاية التنفيذ (0.168) وبلغت لكفاية التقويم (0.577) كما وبلغت للدرجة الكلية للكفايات التدريسية (0.370) وتعتبر جميع هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكثر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه الكفايات وبالتالي الاستنتاج بتقارب قيم متوسطات المجموعتين (تكافؤها).

عينة الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من مدى مناسبة وملاءمة أدوات الدراسة المستخدمة (مقياس الكفايات التدريسية) وتكوّنت العينة الاستطلاعية من (34) طالب وطالبة من غير العينة الأساسية للدراسة، وذلك لتحديد مدى وضوح فقرات المقياس ومدى ملاءمتها وتحديد الوقت اللازم لتنفيذ المقاييس، وإزالة أي غموض يظهر من خلال استفسار طلبة العينة الاستطلاعية، وملاحظة أي مشكلات قد تطرأ أثناء تنفيذ اختبارات الدراسة.

أدوات الدراسة وبرنامجه وطريقة بنائه

للتحقق من فرضيات الدراسة قام الباحثان ببناء وإعداد أدوات الدراسة التالية:

1. أداة قياس القدرات المعرفية حول كفايات تدريس التربية الرياضية للطالب المعلم.
2. البرنامج التعليمي المقترح.

أولاً: أداة قياس القدرات المعرفية حول كفايات تدريس التربية الرياضية للطالب المعلم

من خلال الاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة بالكفايات التدريسية، منها دراسة أحميدة (Ahmida, 2016)، ترايين (Trap pen, 2006)، جولتن (Gulden, 2000).

قام الباحثان بإعداد أداة لقياس القدرات المعرفية حول بعض كفايات تدريس التربية الرياضية على شكل استبانة مكونة من 45 فقرة، موزعة إلى ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

1. **مجال التخطيط:** ويعني تخطيط الموقف التعليمي، أو رسم طريق لتحقيق النتائج. ويضم مهارات فرعية أهمها: مهارة تحديد النتائج التعليمية، مهارة تحليل خصائص المتعلمين، مهارة تخطيط الدرس، مهارة تحليل المحتوى. وتكون المجال من (15) فقرة.
 2. **مجال التنفيذ:** ويعني تنفيذ الموقف التعليمي، وضم مهارات فرعية وكان أهمها: مهارة عرض الدرس، مهارة التهيئة، مهارة إثارة الدافعية، مهارة التغذية الراجعة، مهارة التعزيز، مهارة تنويع المثيرات، مهارة طرح الأسئلة. وتكون المجال من (15) فقرة.
 3. **مجال التقويم:** ويعني تقويم الموقف التعليمي أثناء وبعد تنفيذه. ويضم مهارات فرعية وأهمها: مهارة التقويم التشخيصي، مهارة التقويم البنائي، مهارة التقويم الختامي.
- بحيث تكون المجال أيضاً من (15) فقرة، حاولت الباحثة من خلالها تغطية جزء كبير من كفايات تدريس التربية الرياضية المتعلقة بالطالب المعلم كونه في بداية طريقه المهنية. وتكون المقياس بصورته الأولية من (45) فقرة.

صدق المقياس: يقصد بالصدق، أن يقيس الاختبار أو مقياس ما صمم لقياسه. فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها (Khadr, 2016).

صدق المحكمين: للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، تم عرض الأداة على عدد من المختصين في المجال التربوي والرياضي، لإبداء الرأي والنظر في المقياس وإجراء أي تغيير أو إضافة، ليظهر المقياس بصورته النهائية حيث تم تعديل بعض الفقرات حسب آراء بعض المحكمين وبقي المقياس كما هو مكون من (45) فقرة، كما هو موضح في الملحق (1).

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس الكفايات التدريسية بحساب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، ويوضح جدول (5) قيم معاملات الثبات للمقياس الكلي ومجالاته الثلاثة، كما يلي:

جدول (5): نتائج ثبات الكفايات التدريسية بأسلوب كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي (ن=34).

الكفايات	عدد الفقرات	قيمة الثبات
كفاية التخطيط	15	0.948
كفاية التنفيذ	15	0.964
كفاية التقويم	15	0.950
الكلي للكفايات التدريسية	45	0.983

يبين الجدول أن قيمة كرونباخ ألفا لكفاية التخطيط قد بلغت (0.948) وبلغت لكفاية التنفيذ (0.964) وبلغت لكفاية التقويم (0.950) كما بلغت للكفايات التدريسية (0.983) وتعتبر جميع هذه القيم مرتفعة وتعكس درجة ثبات قوية علماً بأن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هو الواحد الصحيح ولذلك ومن خلال هذه النتائج نستنتج ثبات الكفايات المستخدمة ومناسبتها للتطبيق.

ثالثاً: البرنامج التعليمي المقترح

تم بناء البرنامج التعليمي للطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية وفق إستراتيجية حلّ المشكلات والهدف من الإستراتيجية هو تنمية قدرة الطلبة على التفكير التأملي وتحسين كفاياتهم التدريسية من خلال تحليل المشكلة وتجربتها وحلها، يتطلب ذلك من الطالب المعلم أن يجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف عن المشكلة من خلال تحليلها إلى مشكلات فرعية ثم تحديد المشكلة الرئيسية، كما هدفت الإستراتيجية إلى تنمية قدرة الطلبة على توليد أفكار وجمعها والتفكير بطرق مختلفة لحل المشكلة، إضافة إلى وضع الفروض وتجربتها واختيارها، وتم بناء المادة التعليمية بحيث تراعي خطوات حلّ المشكلة وذلك من خلال:

- الخطوة الأولى: تحديد المشكلة وفهمها بالشكل الصحيح.
- الخطوة الثانية من خطوات حلّ المشكلة: وهي وضع خطة للحل وذلك باختبار فكرته ووضع البدائل والفروض.

– الخطوة الثالثة من خطوات حلّ المشكلة: البدء بتنفيذ خطة الحل، بعد مراجعة الخطة والحلول التي توصل إليها.

وأخيراً مراجعة الحل أو الأداء والتأكد من صحته.

وبعد مراجعة الأدبيات السابقة ذات العلاقة لبناء البرنامج التعليمي المقترح وتصميمه، ومن خلال الدراسات والأبحاث المشابهة للاستفادة في مجال استراتيجيات التدريس والكفايات التدريسية.

قام الباحثان بتحديد مكونات البرنامج التعليمي المقترح بالاعتماد على المراجع العلمية ذات العلاقة، منها دراسة خضر (Khadr, 2016)، كاليبيو وسبيرديون (Kalliopi & Spiridon, 2015)، (Al-Shadifat, 2015)، (2007). بالإضافة إلى شبكة الانترنت، ثم قام الباحثان بتصميم البرنامج ضمن وحدات تعليمية بحيث تكون البرنامج من (8) وحدات تعليمية موزعة على (8) أسابيع، مدة اللقاء ساعة ونصف بواقع ثلاث ساعات خلال الأسبوع (محاضرتين أسبوعياً)، خلال الأسبوع الواحد تم تنفيذ وحدة تعليمية متكاملة العناصر، وينقسم البرنامج إلى قسمين (القسم الأول معرفي، والقسم الثاني عملي).

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: برنامج تعليمي مقترح قائم على إستراتيجية حلّ المشكلات، - المجموعتين (التجريبية، والضابطة) تبعاً لمتغيرات الدراسة الجنس، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي.

المتغير التابع: بعض الكفايات التدريسية.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة

وقام الباحثان بجمع البيانات ومن ثم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) للحصول على النتائج حسب فرضيات الدراسة، والتي يمكن توضيحها كالتالي:

استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها

الفرضية الأولى تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسط القياسات البعدية لكفايات الأداء التدريسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للبرنامج المتبع ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

للتحقق من هذه الفرضية فقد استخدم الباحثان اختبار (t) للعينات المستقلة في متغير الكفايات التدريسية ويوضح جدول (6) نتائج هذا الاختبار.

جدول (6): الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متوسطات متغير الكفايات التدريسية في القياس البعدي.

مستوى الدلالة	قيمة t	الضابطة		التجريبية		الكفايات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.010	4.39	0.86	3.02	0.52	4.01	كفاية التخطيط
0.020	4.17	0.84	3.07	0.56	4.01	كفاية التنفيذ
0.010	4.13	0.93	2.98	0.52	3.96	كفاية التقويم
0.010	4.39	0.85	3.02	0.50	3.99	الكلي للكفايات التدريسية

يبين الجدول (6) نتائج اختبار t للفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متوسطات الكفايات التدريسية في القياس البعدي ويلاحظ من الجدول أن قيمة مستوى دلالة اختبار t المحسوبة لكفاية التخطيط قد بلغت (0.010) وبلغت لكفاية التنفيذ (0.020) وبلغت لكفاية التقويم (0.010) كما وبلغت للدرجة الكلية للكفايات التدريسية (0.010) وتعتبر جميع هذه القيم دالة إحصائية لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه الكفايات بحيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية صاحبة المتوسط الحسابي الأفضل وكما هو مبين في الجدول ما يعكس أهمية البرنامج التعليمي.

وعليه يتم تبني الفرضية الموجهة ودعمها بشكل كلي والقاضية بوجود فروق معنوية في متوسطات القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي اتبعت البرنامج التعليمي المقترح.

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات الكفايات التدريسية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الخاصة بأداء أفراد عينة الدراسة في القياس البعدي ولصالح التجريبية. تعزى لمتغير البرنامج التعليمي المقترح القائم على إستراتيجية حلّ المشكلات مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تم استخدام البرنامج التقليدي القائم على استخدام الطرق الاعتيادية في التدريس.

وهذا يعكس أهمية وفعالية البرنامج التعليمي المقترح. حيث أدرك أفراد المجموعة التجريبية أهمية امتلاكهم للكفايات التدريسية والتي تعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومن خلال التركيز في البرنامج التعليمي على الكفايات لأهميتها في الحياة المهنية لدى معلم التربية الرياضية، حيث عمل البرنامج التعليمي على تمكين الطلبة المعلمين من التخطيط اليومي والفصلي والسنوي، وتخطيط دروس تربية رياضية متكاملة الأجزاء لمراحل مختلفة وفي ظروف متعددة منها ما هو طبيعي في ظروف اعتيادية ومنها ما هو ضمن الظروف الخاصة، وايضا أثرى البرنامج معرفة

الطلبة المعلمين في جوانب مهمة في العملية التدريسية كالتنظيم وأثره في اخراج حصة تربية رياضية ناجحة، واثارة الدافعية وما يتبعها من تعزيز وتشجيع للوصول إلى تحقيق النتائج المخطط لها، وطريقة طرح الاسئلة على الطلبة وإجراءات تلقي الإجابات بطريقة مشوقة ومحفزة ومثيرة لدافعية الطلبة. كل هذه التعزيزات الذي أثرى بها البرنامج معرفة الطلبة المعلمين أدت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي انتهجت الطرق الاعتيادية.

هذه النتائج تتفق مع نتيجة دراسة (Al-Shadifat, 2015) حيث أكدت على أهمية دور إستراتيجية حلّ المشكلات في تدريس مناهج كرة القدم وكرة السلة. كما أظهرت نتائج دراسة (Hamid, 2016) توافقاً مع نتيجة الدراسة الحالية في الأثر الإيجابي لفعالية برنامج وسائط متعددة قائم على حلّ المشكلات في تحسين مستوى التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الفرضية الثانية تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لكفايات الأداء التدريسي لدى أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج المتبع ولصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذه الفرضية فقد استخدم الباحثان اختبار (t) للعينات المستقلة في الكفايات التدريسية ويوضح الجدول (7) نتائج هذا الاختبار.

جدول (7): الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متوسطات الكفايات التدريسية لدى المجموعة التجريبية.

مستوى الدلالة	قيمة t	البعدي		القبلي		الكفايات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.003	5.67	0.52	4.01	0.72	2.82	كفاية التخطيط
0.001	5.65	0.56	4.01	0.70	2.88	كفاية التنفيذ
0.005	6.58	0.52	3.96	0.62	2.68	كفاية التقويم
0.001	6.24	0.50	3.99	0.64	2.79	الكلي للكفايات التدريسية

يبين الجدول (7) نتائج اختبار t الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متوسطات الكفايات التدريسية لدى المجموعة التجريبية ويلاحظ من الجدول أنّ قيمة مستوى دلالة اختبار t المحسوبة لكفاية التخطيط قد بلغت (0.003) وبلغت لكفاية التنفيذ (0.001) وبلغت لكفاية التقويم (0.005)، كما وبلغت للدرجة الكلية للكفايات التدريسية (0.001) وتعتبر جميع هذه القيم دالة إحصائية لأنّ قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في هذه الكفايات بحيث إنّ دلالة هذه الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسط الحسابي الأفضل وكما هو مبين في الجدول (7) ما يعكس أهمية البرنامج التعليمي.

ويعزي الباحثان النتيجة إلى البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حل المشكلات الذي ساعد الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميداني من خلال محتوياته وما تضمن من وسائل تعليمية كالعروض التوضيحية، وتشجيع وإثارة نقاط القوة التي يتمتع بها الطلبة المعلمون، والتركيز على نقاط الضعف في الكفايات التدريسية ومعالجتها سواء في الجانب النظري المعرفي أو في الجانب العملي التطبيقي، وكون إستراتيجية حل المشكلات تركز على ذاتية المتعلم في الحصول على المعرفة والمعلومة، وهذا يجعل الطالب محوراً رئيساً في العملية التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين قدرات الطلبة المعلمين، حيث ساعدت إستراتيجية حل المشكلات على إيجاد استجابات متنوعة وفاعلة في العملية التعليمية في مساق التدريب الميداني، وهذا ما يتفق مع طبيعة إستراتيجية حل المشكلات واتباع مراحلها المتسلسلة للوصول إلى أفضل النتائج قدر الامكان.

وهذه النتيجة تتفق مع (Al-Shadifat, 2015) و (Hamid, 2016) والتي أظهرت نتائج دراساتهم الأثر الإيجابي للبرنامج التعليمي القائمة على إستراتيجية حل المشكلات في التعليم.

ويرى الباحثان أن النتائج الإيجابية للبرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين الكفايات التدريسية الثلاث (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) لدى أفراد المجموعة التجريبية، وهذا ما أكدته نتيجة المقياس البعدي مقارنة بالمقياس القبلي لدى أفراد المجموعة ما هو إلا دليل على الأثر الإيجابي والفعال الذي أحدثه محتوى البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حل المشكلات لدى أفراد عينة المجموعة التجريبية من طلبة مساق التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية/ جامعة القدس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط القياسات البعدية لكفايات الأداء التدريسي لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة: (الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي).

أظهرت نتائج الجدول (8) أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة المعلمين في القياس البعدي في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

تشير نتائج الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي وعلى جميع مجالات الكفايات التدريسية (تخطيط، وتنفيذ، وتقييم)، وذلك يعود وحسب ما تراه الباحثة إلى أن إستراتيجية حل المشكلات تسعى إلى تمكين الطلبة من الكفايات التدريسية قدر الإمكان دون الأخذ بعين الاعتبار مستواه الدراسي، حيث إن إستراتيجية حل المشكلات تحدث تطور وتحسن لدى جميع العينة المطبق عليها البرنامج وبشكل إيجابي وملحوظ كما تظهرها النتائج، وإستراتيجية حل المشكلات لا تحتاج إلى مستوى معين لكي يفهمها ويبدع من خلالها ولكن هي تطور جميع المستويات إذا ما صممت بالطريقة الصحيحة وضمن المنهجية العلمية في حل المشكلات بدءاً من الشعور بالمشكلة وصولاً إلى الحلول المناسبة لتلك المشكلة.

وأظهرت نتائج الجدول (8) أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات استجابات الطلبة المعلمين في القياس البعدي في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

كشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، وعلى جميع الكفايات التدريسية (تخطيط، تنفيذ، تقويم).

ويعزو الباحثان بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد المجموعة التجريبية للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، إلى أن استخدام إستراتيجية حلّ المشكلات في البرنامج التعليمي ومن خلال مراحل أسلوب حلّ المشكلة التي تم عرضها واستيعابها من قبل الطلبة المعلمين، فإنها جاءت بشكل يتناسب وجميع الطلبة المعلمين بغض النظر عن معدلهم الأكاديمي في المساقات الأخرى ودون النظر إليه، كون إستراتيجية حلّ المشكلات هنا تدرس وتنفذ ضمن العمل الجماعي الذي من شأنه تعزيز القدرات والكفايات والعلاقات لدى جميع الطلبة المعلمين بشكل متوازي، وهذا من شأنه التقليل من تأثير المعدل التراكمي على تنفيذ البرنامج والاستفادة منه بقدر الإمكان، وأيضا يمكن أن يكون إثارة الدافعية والحماسة والتشجيع والمكافآت التي كانت يقدمها الباحثان إلى أفراد المجموعة التجريبية على كل الحلول التي كانت تقدم من قبل الطلبة المعلمين ساعد في التقليل من التباعد والتفرقة ووجود تأثير لمعدلات الطلبة فيما بينهم، حيث تعاملت الباحثة مع الطلبة المعلمين على أنهم معلمون وليس طلاب، لذلك يجب عليهم أن يقدموا عمل يليق بهم كونهم معلمي ومربي أجيال، وهذا ما عزز ثقتهم بأنفسهم وأثار دافعيتهم على العمل الجاد وإثبات الذات، ومن خلال التدريب والعمل المستمر تمكن أفراد المجموعة التجريبية من الكفايات التدريسية التي تليق بمعلم تربية رياضية المتمكن والمحلب لمهنته، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Phan, 2009) والتي توصلت نتائجها إلى وجود تأثير مباشر على التحصيل الدراسي والتعلم في ممارسات الطلاب لمهارات التفكير التأملية واستراتيجيات المعالجة العميقة.

استنتاجات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، تم استخلاص الاستنتاجات الآتية:

- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كفايات التدريس مجتمعة (تخطيط، وتنفيذ، وتقويم) نتيجة لتوظيف البرنامج التعليمي.
- حقق البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حلّ المشكلات تغيير النسب في القياسين القبلي والبعدي في تحسين الكفايات التدريسية ومهارات التفكير التأملية لدى أفراد المجموعة التجريبية من طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية/ جامعة القدس.
- استخدام إستراتيجية حلّ المشكلات في برامج التعليمي ساعد في تحسين الكفايات التدريسية ومهارات التفكير التأملية دون التأثير بأي من متغيرات الدراسة.

التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات سابقة الذكر، يوصي الباحثان بما يلي:
- استخدام إستراتيجية حلّ المشكلات في تدريس مساق التدريب الميدانيّ لتمكين الطلبة من الكفايات التدريسية اللازمة.
 - تغيير خطة وصف مساق التدريب الميدانيّ في الجامعات لتشمل مواد ومواقف غنية في تنمية التفكير لدى الطلبة.
 - إجراء دراسات مشابهة تتناول إستراتيجية حلّ المشكلات في تدريس المساقات الرياضية المختلفة.

References (Arabic & English)

- Al-Masri, W.S. (2012). The extent of the application of the supervisory competencies of the field training instructors in the field of physical education and sports. *The Mathematical Culture, Quarterly Scientific Journal*, Vol. IV, Second Issue, pp. 44, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.
- Al-Masri, & Al-Aqra, & Wael, & Hisham. (2013). The Impact of Interactive Video on the Skill Performance and Digital Level of Discus Throwing Skills for students of the Faculty of Physical Education at Al-Aqsa University, *Journal of the Islamic Educational University*, Volume 21, No. 1, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Embarak, M.M. (2014). *The effect of the use of the method of guided discovery in teaching some developing the psychological direction towards the lesson of physical education*. Dissertation unpublished PhD, University of Norwich, Algeria.
- Catalan, E. L. (2016). *Student Teacher Understanding and Application of Assessment for Learning during A Physical Education Teacher Education Course*. *European Physical Education Review*, 22 (2),65-81.
- Hamid, L. (2016). *The effectiveness of a multimedia program based on problem solving at the level of achievement and the development of scientific thinking skills in the field of lights phenomena of the science*

- course*. Dissertated Dissertation, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Batna 1, Algeria, Algeria.
- Halwa, R. & Hussein. A. (2012). Study of the performance of the student (teacher) in the application of the field training program in the light of the curricula of modern sports education from the perspective of students and supervisors in the field, *Educational Science Studies*, Volume 39, No.2, pp.351-362.
 - Khadr, Z. (2016). *The effectiveness of a technical training program in the development of reflective thinking and performance refereeing skills of physical education teachers for the games of some school sports*. Unpublished MA, Islamic University, Gaza, Palestine.
 - Khalaf, M. & Al-Mahdi, B. (2009). Teaching competencies of the professors of Arabic language department at the University of Baghdad, *Al-Fath magazine*, No. 42, Iraq, Faculty of Basic Education, University of Diyala.
 - Zautone, H.H. (2003). *Teaching Strategies (Contemporary Vision of Teaching and Learning Methods)*, First Edition, Cairo, World of Books.
 - Shadifat, M. (2015). *The role of problem solving strategy in the teaching of football and basketball curricula at the level of different types of thinking and psychological characteristics of students from the point of view of teachers*. Unpublished doctoral dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.
 - Mari, T. & Mustafa, S. (1996). *Practical Education*, First Edition, Palestine, Al Quds Open University Publications.
 - Mishaan, H. (2008). *Educational Psychology*, 1, Amman Jordan, Arab Community Library.
 - Mo Hobi, B. & Vendouz, A. (2016). The effect of the method of discovery oriented in the development of thinking and the motivation of learning towards the lesson of physical education and sports among

- secondary school students. An Empirical Study in the City of Ouargla, *Journal of Human and Social Sciences*, No.26, Algeria.
- Naseer, A. (2015). The Competencies of the calendar of the teachers of physical education in lights of the variable experience and scientific qualification. *Journal of Human and Social Sciences*, No. 19, University of Kassidi Malabah, Ouargla, Algeria.
 - Mosston, Muska. & Ashworth, Sara. (2008). *Teaching Physical Education*. 4th edu. New York.
 - Phan, H. (2009). Exploring Students Reflective thinking practice, deep processing strategies, effort, and achievement goal orientation. *Educational psychology*, 29 (3): 297- 313.
 - Picard, ceccil, j. (2006). *Louiziana physical education content standards*, Bulletin102, Louiziana title 28, part L111, Louiziana administrative code.
 - Sternberg, R, J. Lubart, T, I. Kaufaman, J, C, & Pretz, J, E. (1992). Creativity. In K. J. Holyoak & R, G. Morrison (Eds). *The Cambridge handbook of thinking and reasoning*. New York: Cambridge University press (pp 351- 369).
 - Simreen, S. & Mismar, B. (2017). The Effectiveness of Instructional Program Based On Problem Solving to Develop Reflective Thinking and Selected Teaching Competencies in Physical Education Among Pre- Service Teaching Students in Alquds University. PhD thesis, Faculty of Graduate Studies, Jordan University, Amman, Jordan.
 - Trap pen, William. (2006). *A review of Quality Education Concepts to Improve Teaching*. (Dissertation, California State University, Dominguez) AAT 1427249.

ملحق رقم (1)

أداة الدراسة بشكلها النهائي

عزيزي الطالب/ة.....

يقوم الباحثان بإجراء دراسة تهدف الى قياس التفكير التأملي و القدرات المعرفية حول كفايات تدريس التربية الرياضية، استكمالا لمتطلبات اطروحة الدكتوراه في التربية الرياضية من الجامعة الاردنية تحت عنوان: فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على استراتيجيات حل المشكلات في تحسين كفايات تدرس التربية الرياضية لدى طلبة التدريب الميداني في جامعة القدس.

أرجو التكرم بتعبئة فقرات الاستبانة وذلك بعد قراءة الفقرات بعناية وتمعن ثم وضع اشارة (X) في المكان الذي يعبر عن رأيكم. ومن ثم اختيار الاجابة الصحيحة (اختيار من متعدد) لمقياس التفكير التأملي. وسوف يكون لإجابتك عن الفقرات جميعها الأثر الكبير في تحقيق أهداف هذه الدراسة. وسيتم الاحتفاظ بالمعلومات بسرية تامة وستستخدم لاغراض البحث العملي فقط.

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحثان

متغيرات الدراسة

1. الجنس: 1- ذكر 2- انثى
2. المستوى الدراسي 1- سنة ثالثة 2- سنة رابعة 3- اكثر من رابعة
3. المعدل التراكمي: 1- ممتاز 2- جيد جدا 3- جيد 4- متوسط 5- مقبول.

أولاً: مقياس القدرات المعرفية حول كفايات تدريس التربية الرياضية للطالب المعلم

1. مجال التخطيط

م	الفقرة	قائراً بدرجة كبيرة جدا	قائراً بدرجة كبيرة	قائراً بدرجة متوسطة	قائراً بدرجة قليلة	قائراً بدرجة قليلة جدا
في مجال التخطيط لدرس التربية الرياضية لدي القدرة على:						
1	تحديد النتائج التعليمية الخاصة من النتائج التعليمية العامة للتربية الرياضية.					
2	صياغة النتائج التعليمية المناسبة للمراحل العمرية المختلفة صياغة سلوكية.					
3	تحديد الاجراءات المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية.					
4	تصنيف النتائج التعليمية السلوكية الى مجالات معرفية وانفعالية ونفس حركية..					
5	اختيار الأنشطة الملائمة لقدرات الطلاب ضمن الامكانات المتاحة.					

م	الفقرة	قادراً بدرجة كبيرة جدا	قادراً بدرجة كبيرة	قادراً بدرجة متوسطة	قادراً بدرجة قليلة	قادراً بدرجة قليلة جدا
6	تحديد المهارات والفعاليات التي سيتم تنفيذها خلال الدرس.					
7	اعداد خطة سنوية تنظم من خلالها المادة الدراسية.					
8	اعداد خطة فصلية والعمل على تطبيقها.					
9	اعداد خطة يومية شاملة لتحقيق النتائج التعليمية الخاصة.					
10	انتقاء تشكيلات مناسبة للمهارة والموقف التعليمي.					
11	التخطيط لتطبيق استراتيجيات متنوعة داخل الدرس لتحسين الاتصال بين الطلبة.					
12	التخطيط بشكل متأن لاجراء درس مرعياً اجزائه بشكل متسلسل.					
13	اختيار الوسائل والتقنيات الحديثة مثل: الاعلانات، الموسيقى، البطاقات والصور، والانترنت، والفيديو.....					
14	توزيع زمن الدرس توزيعاً ملائماً للمراحل المختلفة وفق خطة الدرس.					
15	تهيئة الأدوات والاجهزة الخاصة بالتقنيات التعليمية الخاصة بكل درس.					

2. مجال التنفيذ

م	الفقرة	قادراً بدرجة كبيرة جدا	قادراً بدرجة كبيرة	قادراً بدرجة متوسطة	قادراً بدرجة قليلة	قادراً بدرجة قليلة جدا
في مجال تنفيذ درس التربية الرياضية واخرجه، لدي القدرة على:						
1	تقديم وشرح مبسط وواضح للمهارة.					
2	عرض المهارة بشكل منظم ومتسلسل.					
3	ربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الاخرى.					
4	رسم صورة للمهارة في اذهان الطلاب.					
5	طرح اسئلة مناسبة ومثيرة للتفكير.					

م	الفقرة	قادرا بدرجة كبيرة جدا	قادرا بدرجة كبيرة	قادرا بدرجة متوسطة	قادرا بدرجة قليلة	قادرا بدرجة قليلة جدا
6	ربط المهارة الرياضية السابقة في المهارات الرياضية الجديدة.					
7	التنوع والابتكار في تطبيق اجزاء الدرس المختلفة.					
8	التنقل بفاعلية بين الطلاب اثناء تطبيقهم للمهارة.					
9	توظيف اسلوب التدريس المناسب للموقف التعليمي.					
10	تنظيم الوقت بين الاجزاء الرئيسة للدرس .					
11	خلق مواقف تعليمية تشعر الطلبة في التفاعل الايجابي.					
12	تقديم اثابات مرغوبة للطلاب عند ممارسة احدهم سكوكا مرغوباً فيه.					
13	تنمية صفة القيادة عند الطلاب في قيامهم بأدوار مختلفة داخل الدرس وخارجه.					
14	تسخير التكنولوجيا من اجل تحسين التعليم وتطوير قدرات الطلبة الابداعية.					
15	اثناء الموقف التعليمي نحو التوجه لاستراتيجية حل المشكلات.					

3. مجال التقويم

الرقم	الفقرة	قادرا بدرجة كبيرة جدا	قادرا بدرجة كبيرة	قادرا بدرجة متوسطة	قادرا بدرجة قليلة	قادرا بدرجة قليلة جدا
في مجال تقويم اداء الطلبة لدي القدره على:						
1	اتباع آلية ملاحظة منتظمة في تقويم اداءات الطلبة.					
2	التنوع في استراتيجيات التقويم بما يتناسب والنتائج التعليمية.					
3	مراعاة الفروق الفردية اثناء تقويم اداء الطلاب.					

الرقم	الفقرة	قادرا بدرجة كبيرة جدا	قادرا بدرجة كبيرة	قادرا بدرجة متوسطة	قادرا بدرجة قليلة	قادرا بدرجة قليلة جدا
4	استخدام السجلات التقييمية التي تبين تقدم كل طالب.					
5	استخدام التقييم التراكمي الختامي في نهاية النوقف التعليمي.					
6	استخدام التقييم البنائي في نهاية كل مرحلة.					
7	تقديم التغذية الراجعة المباشرة في الوقت المناسب.					
8	تصحيح أخطاء الطلبة فور وقوعها.					
9	اشراك الطلبة في تقييم اداء زملائهم.					
10	تجنب السخرية والتقليل من شأن اي طالب اثناء اخفاقه في اداء المهارة.					
11	تعزيز الاداء الجيد لدى الطلبة بشكل متواصل.					
12	توفير فرص للطلبة لاكتشاف التنوع في الاداءات من خلال توفير البيئة المدعمة.					
13	استخدام معايير نوعية لتقييم اداء الطلبة.					
14	تحسين قابلية الطالب للتعلم من اخطائه.					
15	مراعاة مفردات المنهاج عند التقييم.					